■ سمو ولي العهد لدى وصوله مقر المركز

■ سمو ولي العهد يلقي كلمته

■ جانب من الاحتفال

افتتاح مركز خادم الحرمين الشريفين في العاصمة الارجنتينية

الأمير عبدالله: مركز اشعاع حضاري وثقافي يجسد حرص المملكة على خدمة ورعاية المسلمين

الرئيس فرناندو: ستفتخر مدينتنا بأن يكون فيها صرح ثقافي وديني يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين

■ سمو ولي العهد مع الرئيس فرناندو في حفل الافتتاح

■ ازالة الستار لافتتاح المؤتمر

الشيخ محمد محيي الدين القادري:

الجالية العربية الاسلامية تشعر باعتزاز كبير وهي ترى هذا الصرح الاسلامي الكبير

حكومة الارجنتين حريصة على التسامح ونبذ التعصب

الشيخ صالح ال الشيخ:

المركز ثمرة من ثمرات المبادىء الثابته أراد له خادم الحرمين أن يكون عونا للمسلمين

بيونس ايرس / رئيس التحرير

افتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود الثقافي الاسلامي في العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس بحضور فخامة الرئيس الارجنتيني الدكتور فرناندو دي لاروا وفخامة الرئيس الارجنتيني السابق كارلوس منعم.

ولدى وصول سمو ولي العهد الى مقر المركز كان في استقباله معالي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز ال الشيخ وسفير المملكة في الارجنتين عدنان بغدادي وعدد من المسؤولين في المركز ووزارة الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد.

وفور وصول سموه أدى ركعتين في المسجد المقام ضمن المركز بعدها استقبل فخامة الرئيس الارجنتيني في بهو المركز واستمعا الى شرح على مجسم المركز لكامل المشروع.

اثر ذلك ازاح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بمشاركة الرئيس الارجنتيني الدكتور فرناندودي لاروا الستار عن اللوحة التذكارية للمركز.

وقال سموه بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله وان شاء الله يكون مركز حق وعدل للاسلام والمسلمين والعرب ويفيد كل انحاء الارجنتين وشكرا لهم. وشكرا تم توجه سمو ولي العهد وفخامة الرئيس الارجنتيني الى قاعة الاحتفالات بالمركز حيث بدأ الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بآيات من الذكر الحكيم.

ثم القى الشيخ محمد محيي الدين القادري كلمة الجالية الاسلامية رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في زيارته للارجنتين وافتتاحة مركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود الثقافي الاسلامي وحيا خادم الحرمين الشريفين.

وقال ان هذه المبادرة الطيبة وهذا العمل الصالح يشهد له عند ربه كلما علا صوت الحق مدويا من مآذن هذا المسجد الكبير الذي علت قبابه وارتفعت مآذنة والذي سوف يظل مدى الدهر شاهدا على مالكم من اياد بيضاء وشهامة ووفاء.

وأضاف يقول والجالية العربية الاسلامية تشعر باعتزاز كبير وهي ترى هذا الصرح الاسلامي الكبير وهي واثقة من انه أنشىء لينير معالم الطريق الحق وسوف يفتح ابوابه أمام كل من يريد الدراسة والتعرف والبحث عن حقائق الدين والحضارة العربية الاسلامية.

ومضى قائلا نحن واثقون من أن مركزنا هذا سوف يحقق الكثير بحول الله لصالح الجاليه العربية الاسلامية لتوضيح أسس ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف وارشاد المسلمين وتوجيههم لما فيه خيرهم وصلاحهم وتربية أبنائهم وتعليمهم القرآن الكريم واللغة العربية للحفاظ على الهوية العربية الاسلامية بالاضافة الى ما سوف يقدمه للدارسين والباحثين دون استثناء من مصادر البحث والعلم بالكتب والنشرات الدراسية العلمية المترجمة للغة البلاد في مجالات متعدده وسوف يقوم بتادية رسالته السمحة لدين ينادى بالمحبة والسلام والاخوة والمساواة والعدالة منذ أكثر من ١٤٢١ عاما.

بعد ذلك القى المهندس المشرف على المشروع زهير فايز كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد وبفخامة الرئيس الارجنتيني.

ووصف هذا المركز بانه منير اسلامي حظي بتوفيق من الله بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين واخوانه الكرام.

ونوه بما وجده المشروع من تشجيع من حكومة الارجنتين بقيادة فخامة الرئيس الدكتور فرناندودي لاروا. وأشار الى أن المركز اقيم على أرض مساحتها تتجاوز ثلاثة وثلاثين الفا وسبعمائة متر مربع بلغت مساحة المباني منها ١٩٥٠٠ متر مربع تحتوى على مسجد يتسع لالفى مصل منهم ٥٠٠ سيدة ويبلغ ارتفاع مأذنتيه ٤٨ مترا وتغطية قبه قطرها عشرون مترا وارتفاعها يزيد على ٢٣ مترا.

كما يحوى المركز سكنا للامام واخر للمؤذن وبه مدرسة تتسع لسبعمائة طالب وطالبة قابلة للتوسع في المستقبل ١٤٠٠ طالب وطالبة كما يشمل المركز اقساما داخلية سعتها تتجاوز ١٢٠ طالبا وطالبة قابلة للتوسع الى الضعف كما يحتوى المركز على قاعة متعددة الاغراض كالمحاضرات والندوات تتسع لستمائة شخص مع مركز للمعارض بمساحة تتجاوز ٨٠٠ متر مربع ومكتبة الى جانب مساحات للادارة ومطعم للطلبة والطالبات وساحات خارجية ومناطق خضراء.

بعد ذلك القى معالي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد كلمة قال فيها انه ليوم شكر لله وثناء عليه ويوم سرور وحبور أن يكون في جولة الخير رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود افتتاح مركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود الاسلامي الثقافي ليكون آذانا واعلانا لبدء أدائه لرسالته الاسلامية والثقافية في عمارة مسجده بذكر الله وانطلاق المهمة الثقافية والتعليمية لهذا المركز نافعا للارجنتين في مختلف المجالات بعد أربعة أعوام من وضع الامير عبدالعزيز بن فهد لحجر الاساس في يوم الجمعة ٢٥ ربيع الاول ١٤١٧هـ الموافق ٩ أغسطس ١٩٩٦م.

واضاف لقد أرسل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بدين الاسلام الذي أساسه التوحيد (لا اله الا الله محمد رسول الله) وتطبيق الكتاب والسنة وشع ذلك وانتشر في أرض الله جميعا (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين). وأوضح أن الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود طيب الله ماواه عندما اقام المملكة العربية السعودية أقامها على الاسلام الصحيح من منبعه الصافي فجعل رايتها (لا اله الا الله محمد رسول الله) لتكون كلمة التوحيد أساس توحيد الكلمة وجعلها لاول مرة في التاريخ الحديث معتمدة على الوحي الالهي كتاب الله العظيم (ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) فحقق الله له ما تمناه وما زال المسلمون داخل المملكة وخارجها يتفيئون ظلال هذا البناء العظيم.

وأشار الى أن هذا المركز الاسلامي الثقافي المتميز ثمرة من ثمرات المبادىء الثابته والسياسة الراسخة أراد له خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أن يكون عونا للمسلمين في صلتهم بربهم ومحافظتهم على دينهم وثقافتهم وتاريخهم.

وقال ان اهتمامكم يا سمو الامير بهذا المركز ورعايتكم له ليؤكد عمق الهم الاسلامي الذي تحملونه للمسلمين أينما توجهتم وان المراكز الاسلامية تبعث في روح المسلمين الطمانينة وتزيدهم صلة بربهم مما يعطيهم الامان والايجابية في البلد الذي يعيشون فيه.

وبين الشيخ صالح ال الشيخ أن هذا المركز يحتوى أيضا على القسم الثقافي الذي يشمل قاعة المحاضرات والمكتبة وقاعة الحوار واللقاء وسيكون بعون الله مركز تواصل مع العلوم الاسلامية والثقافة العربية لئلا ينقطع الناس عن ماضيهم وتاريخهم ولكي يطلع كل مهتم بالثقافة على ما لدينا ونحن فخورون بما لدينا وسيجدون فيه عبق التاريخ وأصالة المعاصرة.

وتوجه معاليه باسم كل مهتم بامور المسلمين بالشكر العاطر لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على انشائه لهذا المركز الكبير الذي يعد أكبر مركز اسلامي في الامريكتين ولسمو ولي عهده الامين على هذه الرعاية والاهتمام بانهاء المركز.

كما شكر صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز على متابعته الدائمة والدقيقة لبناء هذا المركز بعد أن وضع حجر أساسه وللحكومة الارجنتينية على تيسير كل العوائق في سبيل انهاء هذا البناء وبده عمله ولفخامة الرئيس السابق كارلوس منعم الشكر على تبرع الحكومة الارجنتينية انذاك بالارض المتميزة لاقامة المركز ولكل من أسهم في اقامة هذا المركز وخص بالشكر منهم اسماعيل أبو داوود وسفير المملكة السابق فؤاد ناظر وللعاملين في السفارة وزملائه في الوزارة.

ثم القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادى الامين واله وصحبه أجمعين.

أيها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كم أنا سعيد أن اشهد اليوم حفل افتتاح هذا الصرح الحضاري مركز الملك فهد الثقافي الاسلامي الذي تم بحمد الله وفضله تشييده وأصبح جاهزا للقيام برسالته السامية. ان هذا المركز ليس مسجدا فحسب بل هو مركز اشعاع حضاري وثقافي يجسد حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية على خدمة ورعاية المسلمين في كل أنحاء العالم ويجسد في الوقت نفسه حرص حكومة الإرجنتين على التسامح ونبذ التعصب والانفتاح على كل الاديان كما هي سماحة الاسلام وتوجهاته.

وفي الختام أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لحكومة الارجنتين على كل ما بذلته وما ساهمت به لانجاز هذا المشروع الهام الذي يؤكد الانفتاح والتواصل الحضاري والثقافي بين الارجنتين والعالمين العربي والاسلامي كما لا يفوتني أن اشيد على نحو خاص بجهود فخامة الرئيس السابق كارلوس منعم ودعمه المشكور لانشاء هذا المركز.

ونسأل الباري جل جلاله أن ينير بصائرنا ويلهمنا رشدنا ويسبغ علينا جميعا فضائل التراحم والتسامح والتاخي التي هي رسالة الاديان السماوية انه نعم المولى والنصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك القى فخامة الرئيس الارجنتيني الدكتور فرناندو دى لاروا كلمة بهذه المناسبة قال فيها ابتداء من هذه اللحظة ستفتخر مدينتنا بأن يكون فيها صرح ثقافي وديني يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. منوها بجهود سفير خادم الحرمين الشريفين السابق لدى الارجنتين فؤاد ناظر.

وأشار الى أن حجر الاساس لهذا المركز وضع في أيام الدكتور كارلوس منعم الرئيس السابق للجمهورية الارجنتينية.

وقال اذا كنا اليوم نفتتح هذا المركز في عاصمة البلاد فان ذلك سيعد افتخارا لنا.

وأضاف أن هذا المركز سيكون تعبيرا لعقيدة عدد من المسلمين الذين يفوق عددهم الملايين في مختلف بقاع المعمورة. وقال ان هذا المركز الذى شيد على نفقة خادم الحرمين الشريفين أراد منه خادم الحرمين الشريفين أن يكون منطلقا يجتمع فيه المسلمون لاداء شعائرهم الدينية فاننا نعتبره كذلك اشعاع على مستوى القارة الامريكية.

ونوه بالاسهام العربي الاسلامي في كافة الفنون مشيرا الى أن الجالية العربية الاسلامية في الارجنتين رغم تنوعاتها تسعى للحوار.

وقال ان جذورنا في الارجنتين متعددة ونحن نفتخر بذلك لان ذلك يساعد على تطور هذه البلاد وغناها وقال ان الدين ينادى بالحب والسلام ومحبة الله كما أن القانون الالهي يحتم علينا أن نحترم حقوق الانسان مهما كان نوعه والدستور الوطني في هذه البلاد ينص منذ اليوم الاول الذى وضع فيه على احترام الاديان والاشخاص ونحترم المهاجر وعقيدته وتضمن له مسيرته في هذا البلد ليعمل من أجله.

وأضاف أن الارجنتين تفتخر بانها تسمح لجميع العقائد بان تعرف بدينها وان تعمل على توعية أفرادها وان تدعو لها بالطريق الحسن.

وقال ان هذا المركز الذى ندشنه اليوم ونفتح معالمه يبين بوضوح اننا مستعدون للعمل على رفاهية الانسانية وصالحها.

ووجه فخامة الرئيس فرناندو دى لاروا شكره العميق لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على لفتته الكريمة وعنايته بمشاركة فخامته بحضور هذا الاحتفال.

وقال انني متاكد يا صاحب السمو من أنكم سترفعون الى أخيكم خادم الحرمين الشريفين صدى وآثار هذا الاحتفال العظيم وترفعون الى مقامه السامي الامال التي نعلقها على هذا المركز الديني ليكون مركزا ثقافيا كذلك كما نرجو أن يكون مركز حوار واجتماع لصالح البشرية.

اثر ذلك اختتم الحفل ثم ودع سمو ولي العهد فخامة الرئيس الدكتور فرناندو دى لاروا.

بعدها غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مقر المركز مودعا بالحفاوة والتكريم.

وقد حضر الاحتفال الوفد المرافق لسموه والرئيس الارجنتيني السابق كارلوس منعم وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة الارجنتينية وعدد من سفراء الدول العربية والاسلامية واعضاء السلطة الوطنية والمحلية والنواب الوطنيون والاقليميون ونواب المدينة.

■ سموه يتحدث للمراسلين

■ مركز خادم الحرمين الشريفين

■ في انتظار وصول سمو ولي العهد